

دروس التطبيق لمقياس التطبيق الصرفي

1- المفاهيم والمصطلحات:

جاء في معجم المصطلحات النحوية والصرفية "بنية الكلمة وبنائها ومبناها ألفاظ مترادفة، تعني كلها ذات اللفظ وتركيبه ومادته وأصوله، فللحرف مبناه وبنيته وبنائوه وللإسم والفعل كذلك.

ولعل المقصود من هذا التعبير هو عدة الحروف مع الهيئة التي تكون عليها، فبنية الفعل "نزل" تعني حروفه التي يتكون منها، والهيئة التي تنتظم هذه الحروف من حركة أو سكون.

ويظل للكلمة الواحدة معناها الذي وضعت من أجله حتى إذا ما زيد في بنيتها أو مبناها، أو نقص منها تغير معناها ومدلولها أو زاد مفهومها وما ترمي إليه، فكلمة غفر تدل على الغفران على وقوع الغفران فإذا ما زيد عليها همزة وسين وتاء وصارت استغفر كان معناها طلب المغفرة، وكلمة رجل تفيد صيغة التكبير وإذا ما أصبحت بنية الكلمة رجلاً بالتصغير أفادت معنى جديداً يعنيه المتكلم.

وربما لا يتحول معنى الكلمة بالزيادة إلى مفهوم آخر، ولكن بالزيادة في المبنى قد تكسبه زيادة في المعنى نحو أزرق وزرقم وحلا واحلولى فكلمة زرقم تفيد زيادة الزرقة وكلمة احلولى تفيد زيادة الحلاوة"¹

المطلوب: تحليل النص والوقوف على مصطلحات: البنية، الهيئة، المبنى، المعنى.

1 محمد سمير نجيب اللبدي، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، دار الفرقان، عمان، ط1، 1985، ص 27-28.

2- معاني الأبنية في اللغة:

جاء في كتاب معاني الأبنية في العربية "إن كثير منا الآن لا يدرك كثيرا من معاني الأبنية ولا يميز بينها، فهو لا يميز بين نشيط ونشط، وعسير وعسر، وأحمق وحقق، وأجرب وجرب، وصديان وصد، وعطشان وعطش، وغيرها كثير في الصفة المشبهة. ولا يميز بين مفعول وفعل وفعلية في اسم المفعول فلا يعرف الفرق بين مقتول وقتيل مثلا وذبيح وذبيحة.

وإذا كان قسم من النحاة حاولوا أن يفسروا بعض هذه الصيغ فإن هذا التفسير أو النظر في المعنى لم يأخذ قسطه في الدراسات اللغوية على العموم"¹

المطلوب:

- حدّد وزن كل من نشيط ونشط، عسير وعسر، أحمق وحقق، عطشان وعطش، وبيّن الفرق بين الأبنية.
- حلّل النص واذكر معاني الأبنية المضمنة فيه.

1 فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية في العربية، داؤد عمار، عمان، ط2، 2007، ص5-6.

3- أقسام الكلمة عند المحدثين:

جاء في كتاب أقسام الكلام العربي أن ابراهيم أنيس بعد "نقده للنحاة في تقسيم الكلام أورد الأسس التي رآها صالحة للتفريق بين أقسام الكلم. فقد ذكر أن المعنى والصيغة ووظيفة اللفظ في الكلام، هي الأسس الثلاثة التي يجب ألا تغيب عن الأذهان حين نحاول التفرقة بين أقسام الكلم، وأن نقيس بها مجتمعة أقسام الكلم في الفصائل المشهورة على الأقل، ثم قال (ولا يصح الاكتفاء بأساس واحد من هذه الأسس، وذلك لأن مراعاة المعنى وحده قد يجعلنا نعد بعض الأوصاف مثل قائل وسامع ومذيع أسماء وأفعالا في وقت واحد. كذلك قد يحملنا هذا على اعتبار المصدر اسما وفعلا في وقت واحد، انظر مثلا إلى قوله تعالى "لا هن حلّ لهم، ولا هم يحلون لهنّ" تجد أن في الآية الكريمة وصفا وفعلا، ومعناها واحد بل ووظيفتهما في الكلام متحدة، إذ يقوم كل منهما بعملية الإسناد، ولكن الصيغة مختلفة لكل منهما ولذا نفرق بين الكلمتين: جاعلين إحداهما تنتسب إلى نوع معين من أجزاء الكلام، والأخرى تنتسب إلى نوع آخر، ومراعاة الصيغة وحدها قد يلبس الأمر علينا حين نفرق بين الأفعال وبين تلك الأسماء والصفات التي وردت في اللغة على وزن أحمد ويثرب ويزيد وأخضر... بل حتى وظيفة الكلمة في الاستعمال لا تكفي وحدها للتفرقة بين الاسم والفعل، فقد نجد اسما مستعملا في كلام ما استعمال المسند مثل النخيل نبات، ففي هذه الجملة استعملت كلمة نبات مسندا أي كما تستعمل الأفعال والأوصاف"¹.

المطلوب: حلّل النص وحدّد أقسام الكلم عند القدامى والمحدثين.

1 فاضل مصطفى الساقى، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1977، ص 109.

4- المصادر:

جاء في كتاب الممتع في التصريف "أما الثلاثي من الأصول فيتصور فيه إثنا عشر بناء. وذلك أنه يتصور في الفاء أن تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة، ويتصور مع تحريكها بالفتح، في العين أربعة أوجه: أن تكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة، وساكنة. وكذلك مع تحريكها بالضم والكسر. إلا أنه أهمل منها بناءان وهما فُعِل وفِعِل لكرهية الخروج من ضمّ إلى كسر، أو من كسر إلى ضمّ. فأما دُئِل ورُئِم فلا حجة فيها، لاحتمال أن يكونا منقولين من دُئِل ورُئِم اللذين هما فعلان مبنيان للمفعول إلى الأسماء، لأنه يقال دأل ورئم. فإذا بُنِيَ للمفعول قيل دُئِل ورُئِم"¹

المطلوب: تحليل النص.

1 ابن عصفور الاشبيلي، الممتع في التصريف، تخ: فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، ط1، 1987، ص60-61.

5- دلالة صيغ اسم الفاعل:

"وفاعل لنسبة أصله إلى أحد الأمرين متعلقا بالآخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربه وشاركته، ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا (نحو كارمته وشاعرتة) والمتعدي إلى واحد مغاير للمفاعل متعديا إلى اثنين نحو جاذيته الثوب، بخلاف شاتمته، وبمعنى فَعَّل نحو ضاعفته، وبمعنى فعل نحو سافرت"¹

المطلوب: شرح النص.

1 رضى الدين محمد بن الحسن، شرح شافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982، ص96.